Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (44): 30 Nov 2021
P: 26 - 49

AJSRP
ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (44): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 26 - 49

The Reality of Using Electronic Management From the Point of View of Basic School Principals in Deir Alla Directorate - Jordan in light of the Corona pandemic

Majed Khaleel Salem
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the reality of using electronic management from the point of view of school principals of basic stage in Deir Alla Directorate – Jordan in light of the Corona Pandemic. The study used the descriptive and analytical method; the study sample consisted of (36) principals in the basic schools of Deir alla ; (100%) of the study population. To achieve the objectives of the study we used the questionnaire to measure the degree of the reality of the use of electronic management, the findings of the study were: the reality of the use of electronic management on a total average (4.10 out of 5), a high degree (high), and at the level of fields The field of training and qualification of school staff got the highest average (4.17), and the readiness of infrastructure and medium equipment (4.10) and thirdly: the role of the school principal in supporting electronic administration, with an average of (4.06) and the practice of basic school principals for strategic planning; Average (4.03) and all are rated (High), and The results showed that there were no statistically significant differences in the use of electronic management In light of the corona pandemic, from the point of view of basic school principals in Deir Alla the Directorate of Education due to the variable of (gender, educational qualification and experience), while the results revealed the existence of a difference according to the variable of job experience for 10 years and more, The study recommended the necessity of holding courses and seminars for school principals and organizing scientific meetings to enlighten them about contemporary issues related to laws and instructions with electronic administration, and on the mechanism of their implementation and planning, and to provide incentives for principals and administrators to encourage them to deal with e- learning and follow up teachers and students.

Keywords: electronic management, corona virus pandemic, Basic School Principals in Deir Alla Directorate- Jordan.

واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا

ماجد خليل سالم
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرّف على واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة قصدية بلغ عددهم (36) مديرًا ومديرة؛ وبنسبة (100%) من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في ظل جائحة كورونا بمديرية تربية لواء ديرعلا حصل على متوسط كلي (4.10 من5)، أي بدرجة (مرتفعة)، وعلى مستوى المجالات؛ حصل مجال الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم على أعلى متوسط (4.17)، ثم جاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية بمتوسط (4.10) وثالثاً: دور مدير المدرسة في دعم الإدارة الإلكترونية، بمتوسط (4.06) وأخيراً ممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي؛ بمتوسط (4.03) وجميعها بتقدير (مرتفعة)، كما أظهرت النتائج عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديرين المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، في حين كشفت النتائج عن وجود فرق تبعا لمتغير الخبرة الوظيفية ولصالح 10 سنوات فأكثر، واستنادا للنتائج أوصى الباحث بضرورة عقد دورات وندوات لمديري المدارس وتنظيم اللقاءات العلمية لتبصيرهم بالقضايا المعاصرة التي تخص القوانين والتعليمات مع الإدارة الإلكترونية، وعن آلية تطبيقها، والتخطيط لها، وتوفير الحوافز للمديرين والمديرات لتشجيعهم للتعامل مع التعلم الإلكتروني ومتابعة المعلمين والطلبة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، جائحة كورونا. مديري المدارس الأساسية- مديرية ديرعلا – الأردن.

المقدمة.

تؤدي المؤسسات التربوية دوراً مهما جدا في المجتمعات، حيث إنها الجهة المسؤولة عن شؤون التعليم وإدارته. والسبب في ذلك أن التربية والتعليم هما المدخل إلى إجراء عملية التغيير والتطوير، التي تحاول المجتمعات الوصول إليها. وتعد الإدارة التربوية الأداة الحيوية، ومفتاح عملية الإصلاح والتطوير للتعليم، ليتماشى مع حاجات المجتمع وتطلعاته، من خلال استخدام الأساليب والوسائل الإدارية الحديثة، والتنسيق الفعّال بين مكونات النظام التربوي والمجتمع، والتفاعل مع القضايا والتوجهات الإقليمية والعالمية من خلال التوسع في استخدام تكنولوجيا التعليم لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتاحة بإدارتها إلكترونياً.

وقد أدت التطورات والتغيرات المعرفية والتكنولوجية في الآونة الأخيرة إلى إضافة مهام وواجبات جديدة، وقد كان لتلك التغيرات انعكاساتها على العملية التربوية، ومن أبرز التطورات والتغيرات التي دفعت المؤسسات للتعلم عن بعد كان جائحة كورونا كوفيد – 19؛ فقد أدت إلى إغلاق المدارس والمؤسسات مما نتج عنها الحد من الحركة والعمل الجماعي وخلق فرص للتعلم عن بعد، لذا كان لزاماً مواجهة هذه التحديات والعمل على إحداث تطورات في عمليات التعلم والتعليم؛ للحفاظ على استمرارية تعلم الطلبة، وإيجاد إجراءات تدريسية تتيح المجال لإحداث نمو متكامل للمتعلم ينعكس على شخصيته، وتنمي مهاراته المتنوعة وقدراته العقلية؛ كي يكون قادراً على التكيف مع التغيرات، وهذا قد يؤدي إلى تمكين الطلبة من التعامل مع المتغيرات ومعطيات العصر الحالي، والانسجام بين عناصر المنهاج المختلفة، وتحقيق دوره في تعزيز عمليات التعلم والتعليم بشكل شمولي وتكاملي (النواصرة، 2020).

كما أكد (حريم والساعد، 2005) على أن التطورات الإلكترونية ساعدت في تحسين مستوى أداء المنظمات، وزيادة إنتاجيتها وكفاءتها، وتحسين مستوى جودة الخدمات وتعرف حاجات العاملين ورغباتهم فيها.

ونظراً لأهمية الإدارة الإلكترونية لما لها من دور كبير في القدرة على مواكبة التطورات والتغيرات في مجال تطبيق تقنيات الإلكترونية ونظم المعلومات سواء أكان ذلك على مستوى الفرد، أم على مستوى المؤسسات المختلفة ولا سيما المؤسسات التعليمية منها، فضلاً عن ذلك فقد ساعدت الإدارة الإلكترونية على مواجهة التحديات وإحداث التغيرات من خلال تطبيق التكنولوجيا الذي تمثلت في الجوانب الاجتماعية، والثقافية، إلا أن لهذه التغييرات انعكاساتها على العملية التربوية، وعلى طبيعة عمل الإدارة المدرسية ودورها ومكانتها بشكل خاص، في التعامل معها بكفاءة وفاعلية في اتخاذ القرارات والاستجابة للتحديات (القحطاني، 2019).

كما أن إغلاق المؤسسات التعليمية نتيجة جائحة كورونا أدى إلى توجه الأنظمة التعليمية لاستخدام التعليم عن بعد، وتعتبر بأنها تجربة غير مسبوقة وبالتالي محدودية الخبرات في هذا المجال مما أدى الى ظهور تحديات حول استخدام التعليم الإلكتروني كأداة للتعلم عن بعد نتيجة لأغلاق المدارس خلال جائحة كورونا (Mailizar, 2020)، فإن الدراسة تقصت واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا، والوصول إلى التوصيات التي تم تناولها في الدراسة والتي يأمل الباحث أن تسهم في تطوير العمل الإداري، والتعليمي في المدارس الأساسية.

مشكلة الدراسة:

تعد الإدارة الإلكترونية من الأساليب الإدارية الحديثة التي تهدف إلى تحويل العمل الإداري إلى منظومة إلكترونية، وأشار الجراح (2020) إلى أن التعلم عن بعد أكثر مرونة في إتاحة الفرصة للطلبة للإفادة من الإمكانات التعليمية التي وفرها التعليم الإلكتروني للتعلم في الأوقات المناسبة لهم، في حين توصلت بعض الدراسات إلى أن التعلم عن بعد يواجه مشكلات ومعوقات تتعلق بالبنية، وبينت دراسة الزبون (2020: 206) أن التعلم عن بعد أدى إلى التوجه لتوظيف التكنولوجيا في التعليم والتواصل مع الطلبة عبر وسائط متنوعة كالبريد الإلكتروني والمنصات التعليمية، وامتازت في سرعة اتخاذ القرارات الإدارية بأقل وقت وكلفة ممكنة. لذا تبين أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في الميادين التربوية لما لها من انعكاسات على النتاجات التعليمية والأهداف التربوية. من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا، وتحديدا ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا؟

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع استخدام (الإدارة الإلكترونية والطريقة التقليدية) من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على واقع استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا.
2. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته؛ والمتمثل في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القلائل التي بحثت في واقع استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا. ويأمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- **أولا- الأهمية النظرية:**

1. قد توفر الدراسة إطاراً نظرياً يثري المكتبة التربوية عن كيفية استخدام الإدارة الإلكترونية، وضرورة استخدامها في ظل جائحة كورونا والتعلم عن بعد، إذ من المتوقع أن يستفيد منها مديرو المرحلة الأساسية.

2. من المؤمل أن تفيد الباحثين وتفتح أمامهم المجال لإجراء بحوث مشابهة في استخدام الإدارة الإلكترونية في المجال التعليمي والإداري التربوي.

- **ثانياً- الأهمية التطبيقية:**

1. يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم التغذية الراجعة لوزارة التربية والتعليم عن مدى فاعلية استخدام الإدارة الإلكترونية ومناسبتها للتعلم عن بعد.
2. جاءت هذه الدراسة متزامنة مع الاهتمامات التربوية في الانتقال للتعلم عن بعد واستخدام الإدارة الإلكترونية مما تساعد أصحاب القرار على إعادة صياغة المناهج والأهداف بما ينسجم مع اساليب التعلم عن بعد لمواكبة ظروف الجائحة وبما يخدم التوجه المستقبلي الذي يتجه إلى تفعيل وزيادة دور الادارة الإلكترونية في التعليم.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: واقع استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.
- الحد البشري: مديري المدارس الأساسية.
- الحد المكاني: المدارس الأساسية الحكومية في مديرية تربية لواء ديرعلا.
- الحد الزماني: العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة:

تستدعي الدراسة التعريف بالمصطلحات التالية:

- **الإدارة الإلكترونية:** "هي إحدى الطرق للممارسات الإدارية والإشراف على الأنشطة إلكترونياً باستخدام تقنيات المعلومات من حيث الأجهزة والبرمجيات وشبكات الإنترنت التي تستخدمها الإدارة المدرسية لأداء الأعمال المختلفة" (عبد العليم وآخرون، 2013: 55).
- إن مفهوم الإدارة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة التي تتمثل بأنها: "نمطاً جديداً ترك اثراً على عمل الادارة ووظائفها التي تمثلت في تطوير المفاهيم الإدارية وأدت إلى تغيرات واسعة شملت بيئة الأعمال وأساليبها وتنظيمها وطرق تنظيمها المختلفة، وسعت العديد من المؤسسات إلى إيصال المعلومات والخدمات إلكترونياً وانتقلت من دور المقنن والمراقب إلى دور المحفز، وبالتالي أتسمت بالشفافية والسرعة والإتقان في تخزين المعلومات من خلال استخدام تقنيات المعلومات في النظم الإدارية للمؤسسات الحكومية لتحسين أدائها، وتطوير عناصرها من حيث الأساليب والتقنيات الإدارية، والأفراد. مما أدى إلى الاستغناء عن المعاملات الورقية وتحويل الخدمات باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومعالجتها حسب خطوات متسلسلة باستخدام تقنيات الإدارة" (الطالب، 2020: 23).
- كما رأى كافي (2011) أن الإدارة الإلكترونية بمفهومها هي: عمليات إدارية تقوم على الإمكانات المتاحة من حيث الإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه والقدرات، والرقابة على الموارد من أجل تحقيق الأهداف للمؤسسة التعليمة.
  - الإدارة الإلكترونية إجرائياً بأنها: استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في شبكات الحاسوب والإنترنت والمنصات التعليمية في اداء الأعمال الإدارية من التخطيط، والمتابعة، والرقابة، والتنسيق، والتنظيم.

- **الواقع (Reality):** يمثل الواقع الحقيقي لاستخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا، ويقاس من خلال استبانات وزعت على عينة الدراسة التي أعدت لتحقيق هذا الغرض.
- **المرحلة الأساسية**: هي المرحلة التي يجري فيها تدريس الطلبة الزامياُ في المدارس الحكومية، وتشمل الصفوف من الأول إلى العاشر الأساسي (وزارة التربية والتعليم، 2007) ويقصد بها في هذه الدراسة المرحلة الأساسية في سلم التعليم العام في الأردن.
- **المديرون**: هم مديرو المدارس العاملون في المدارس الأساسية الذين يقومون بالتنفيذ والإشراف على أهداف المدارس الأساسية وتحقيقها.
- **لواء ديرعلا**: هي إحدى ألوية محافظة البلقاء في الأردن، وعدد المدارس فيها التابعة لمديرية تربية ديرعلا (48) مدرسة حكومية، و(3) مدارس خاصة، و(9) رياض اطفال خاصة (وزارة التربية والتعليم، 2021).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أهمية الإدارة الإلكترونية

تحتم التغيرات والتحديات في العصر الحالي إلى تغيير طرائق العمل الإداري وفاعليته وأدائه، لبذل الجهود في سبيل إنجاز المهمات والمتطلبات الإدارية بسرعة وإتقان، كما فرضت أزمة فيروس كورونا المستجد العديد من التحديات على كافة المؤسسات والأفراد؛ مما أدى إلى تحول النظام التعليمي من النظام التقليدي المعتمد على الحضور الفعلي والوجاهي داخل القاعات الدراسية إلى الفصول الافتراضية والتواصل عن بعد عبر منصات التعلم الإلكترونية، إلا أن هذه الأزمة حملت بين طياتها عدداً من الفرص التربوية للأفراد والمؤسسات- على حد سواء- في المجال التعليمي والاجتماعي والثقافي من خلال الإفادة من المكتبات الإلكترونية المتاحة عبر المنصات التعليمية وإرسال الواجبات وتقديم الاختبارات والأنشطة الدراسية إلكترونياً، فقد منحت الدول فرصاً عديدة للتعامل مع الأزمة، والإفادة من خبرات الدول الأخرى في إدارة الأزمة واحتوائها، كما منحت الأفراد أيضاً فرصاً تربوية متعددة للنمو والتعلم وتنمية الشخصية في كل جوانبها، مما أدى إلى الزيادة في معدل تحصيل الطلبة أثناء الأزمة واكتسابهم مهارات مختلفة في التعلم الإلكتروني، واكتساب مهارات التكيف مع الأزمة، والمشاركة في أنشطة تطوعية لخدمة المجتمع، بالإضافة إلى تنمية مستواهم الثقافي، وزيادة وعيهم بأهمية ممارسة الرياضة لتحسين الصحة الجسمية والعقلية، وكذلك الوعي بأهمية استثمار أوقات الفراغ وكيفية إدارة الوقت (عبد الحميد وشوقي، 2021).

وبرزت الحاجة إلى التحول للإدارة الإلكترونية والانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية، لاستيعاب التغيرات الهائلة والطارئة في كافة المجالات، واستجابة للتحديات المعاصرة ولتحقيق جودة الاداء لوظائفها المختلفة، وتسهيل الحصول على البيانات، والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة، وتقديم الخدمات بكفاءة بأسرع وقت وأقل التكاليف. وما يترتب عليه من فوائد كالمساعدة في اتخاذ القرار وتوفير المعلومات، ورفع الأداء الإداري، وإصلاح المشكلات التي قد تواجه الهيكل الإداري وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات، بالإضافة إلى وجود بنى تحتية معلوماتية آمنة وتتوافق مع المتطلبات الحديثة وما يستجد فيها كما أنه يسهم في تطوير كفاءة الإدارة المدرسية من الناحية العلمية والتربوية، والاتصال بين الجهات التعليمية وتخفيف العبء الاقتصادي المالي على المعاملات الورقية والنقل وتوفير الوقت (خليل، 2014).

مبادئ الإدارة الإلكترونية:

أورد كافي (2011) مبادئ الإدارة الإلكترونية الآتية:

1. إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة والعاملين في المؤسسة التعليمية.
2. إلغاء التقسيم التقليدي بين الإدارة.
3. إعادة بناء الأدوار والوظائف.
4. إحلال استخدام البرمجيات التي تتعلق بالوظائف، والعلاقات، وإنجاز الأعمال عن بعد.
5. تبادل البيانات إلكترونياً.
6. التفاعل الإلكتروني بين الإدارة والمعلمين والمؤسسات المحلية المختلفة.

عناصر الإدارة الإلكترونية:

يرى كافي (2011) أن الإدارة الإلكترونية تقوم على ثلاثة عناصر أساسية هي:

1. شبكة الحواسيب، ومكوناتها المادية، وملحقاتها والبرامج الحاسوبية، وشبكات الإنترنت وربط الحواسيب معها ومن أمثلتها شاشات العرض، والطابعات والسماعات الصوتية.
2. العنصر البشري: الذي يتمثل بأشخاص مؤهلين ومدربين على استخدام التقنيات الحديثة وتقديم الدعم التقني والفني، وصناع المعرفة المختصين بتطوير النظام المعلوماتي كما يشمل مدراء المدارس لخلق ثقافة يستثمر فيها أساليب العمل الإداري، وتنمية طرق التفكير.
3. البرمجيات: الذي تمثل البنى التحتية والمعلوماتية والوظيفية لمنظومة الإدارة الإلكترونية من حيث تطبيقات البريد الإلكتروني، وقواعد البيانات.

خصائص الإدارة الإلكترونية:

أورد رضوان (2013) خصائص الإدارة الإلكترونية في ضوء التغيرات والتطورات، وتزايد المنافسة والضغوطات المختلفة على المؤسسات الأنظمة التربوية، ظهرت أهميتها لتحسين الأنماط الإدارية وأنظمتها التي تستخدمها لمواكبة التطورات والتغيرات التي تواجهها، والتي تميزت في عدد من الخصائص، ومنها:

1. تعتمد على البريد الإلكتروني، والرسائل الصوتية، والأدلة، والمفكرات الإلكترونية للمتابعات الإلكترونية.
2. تقوم الإدارة الإلكترونية على الاجتماعات والمؤتمرات الإلكترونية، واستخدام أجهزة الاتصال المحمولة والعمل عن بعد.
3. لا تتقيد الإدارة الإلكترونية في حدود زمنية معينة.
4. تعتمد على النظم المتطورة التي تقوم على أساس المعلومات والمعرفة.
5. تعمل على إدارة الملفات والوثائق إلكترونياً.
6. تتميز بالابتكار واعتمادها على المعرفة في تنفيذ الأعمال.
7. تركز الإدارة الإلكترونية على الإجراءات التنفيذية والإنجازات.

أهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية:

يكمن الهدف من تطبيق الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء، والحد من السلبيات الموجودة، واختصار الإجراءات الروتينية التي تزيد من استهلاك الوقت والجهد في اتخاذ القرارات عند مديري المدارس، وإتاحة الحرية للمعلمين في المدرسة والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم في الارتقاء إلى مستويات متطورة (آل مزهر، 2006).

كما أشار العنزي (2010) وحنتولي (2016) واسماعيل (2009) إلى أن نظم إدارة التعلم الإلكتروني يعد نظام حاسب آلي لتوظيف خدمات العملية التعليمية عن بعد، بحيث يهدف إلى تسهيل عملية تفاعل المعلمين والطلبة في المؤسسات التعليمية، فهو برنامج يساهم في متابعة وإدارة عملية التعلم والتعليم، وتنظيم الأنشطة التعليمية المختلفة مما يجعلها تعمل وفق نظام مترابط يسهم في زيادة تفاعل الطلبة ورفع مستوى وكفاءة التعليم، إضافة إلى دوره في تنفيذ الجوانب الإدارية في المؤسسات الإدارية، كما انه يمتاز في سهولة الاستخدام، والمرونة في التعامل حيث تقدم المادة التعليمية للطلبة من خلال الإنترنت، وتوزيع الواجبات، وتقديم اختبارات الطلبة إلكترونياً، والمشاركة في المناقشة من خلال منتديات النقاش الإلكتروني بين الطلبة ومعلميهم.

ويؤدي استخدام الإدارة الإلكترونية دوراً فاعلاً في تطوير العمل الإداري المدرسي، ويؤكد فايربانك وآخرون (Fairbanks & Others, 2004, 91) على ضرورة إدخال تغيرات أساسية في النظام المؤسسات والأنظمة المختلفة لتحسين أدائها، وكفاءتها وفاعليتها في تحقيق الأهداف حيث أن الإدارة الإلكترونية تستخدم في تصميم الخطط التربوية، وتوزيع الخدمات التربوية، وتفعيل البريد الإلكتروني، وتوزيع القوى البشرية وفق التخصصات إلكترونياً، وإنجاز الأعمال. ويؤكد رودنت (Rodent, 2004, 25) أن استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري المدرسي يعود بفوائد على العمل ومنها، استثمار التكنولوجيا في تطوير وتحديث العمل الإداري والتعليمي في المدرسة ويعمل على تحسين وتطوير الاداء، بما يتناسب مع التغيرات والتطورات بالإضافة إلى أنه يساعد على التواصل الفعّال بين المدرسة ومؤسسات المجتمع، عبر التقنيات الإلكترونية التي تتسم بالطابع شمولي.

أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية:

تكمن أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في مقدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات نظم المعلومات، والاستجابة لتحديات القرن الواحد والعشرين، كما ويسهم في تأدية أعمال الإدارة المدرسية بكفاءة عالية وفاعلية، والارتقاء بالعمل الإداري من النظام التقليدي إلى صورته الحديثة المتمثل في الإدارة الإلكترونية. الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق رضا المستفيدين وتقديم خدمات شاملة بأقل التكاليف، والجهد والوقت (الطالب، 2020).

كما يمكن لمديري المدارس استخدام الإدارة الإلكترونية في أعمال الإدارة المدرسية، من خلال إطلاع أولياء أمور الطلبة على مستوى تحصيل أبنائهم، ومعرفة وجهات نظرهم عن الخدمات التي تقدم لأبنائهم، مما يساعد على توثيق العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسة، وتقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية للطلبة من خلال المنصات التعليمية، كما يستخدمه المديرون كوسيلة اتصال بالمؤسسات التعليمية الأخرى بإرسال واستقبال التعاميم والوثائق (غلوم، 2005). فإن الإدارة الإلكترونية تقوم على استخدم الإنترنت، وشبكات الأعمال في إنجاز وظائف الإدارة من حيث التخطيط، والرقابة، والقيادة، والتنظيم الإلكتروني (كافي، 2011).

كما أنها تمكن مديري المدارس من التحكم في إدارة العملية التعليمية، حيث تعمل على إتاحة الفرصة لمتابعة ما يجري في جوانب العملية التعليمية من أنشطة، والتعرف على نقاط القوة والضعف التي قد تواجه سير العملية التعليمية في الأداء اليومي، كما أنها تتسم بتوفير قدر من الشفافية، ووضوح الرؤية، مما يحسن من الثقة في التعليم، ويدفع للمشاركة الإيجابية في التخطيط والتقويم وعمليات الاصلاح اللازمة (عبد الحميد والسيد، 2004).

استراتيجية الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري المدرسي:

يتمثل تطبيق استراتيجية الإدارة الإلكترونية في المدرسة كنتاج للإدارات والقيادات المبدعة في المؤسسات، إذ أنها تعكس الآراء والأفكار والطموحات لتلك القيادات فضلاً عن أنها جزءاً من تاريخ المؤسسة وثقافتها وما ترغب في

الوصل إليه من تطورات، فهي الفكرة العامة ذات المضمون الفلسفي والمستقبلي للإدارة (المفرجي وآخرون، 2008). وأشار خليل (2014) إلى أن الإدارة المدرسية هي الجهة المخولة لتخطيط الأنشطة التربوية والتعليمية في المؤسسة التعليمية انطلاقاً من رؤيتها وإدارتها لما تقوم به من مسؤوليات وواجبات للوصول إلى تحقيق الأهداف.

فان الإدارة الإلكترونية تعد مساراً منهجياً للعمل يهدف إلى خلق بيئة إلكترونية للمدرسة، انطلاقا من الرؤى الواضحة والاستراتيجيات الجيدة للأعمال الإدارية والمدرسية، ومن مبادئها أن تركز على حاجات الطلبة والعاملين في المدرسة، وأن تشجع على الإبداع بشكل فعّال (خلوف، 2010). إذ إنه لا يمكن للمؤسسات تحقيق أهدافها بدون امتلاكها رؤى واضحة وإدارة قوية في العمل لصناعة القرارات وصياغتها للاستراتيجيات وتطبيقها (نجم، 2008).

مميزات الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية:

يرى مدحت (2016) بأن الإدارة الإلكترونية تفيد في أعمال الإدارة المدرسية بعدد من الفوائد، بأنها تساعد العاملين فيها على معرفة كل ما هو جديد، كما أن التواصل عبر الوسائط الإلكترونية، يبين جانباً اجتماعياً تجاه هذه المستحدثات. ومن الممكن أن يؤدي تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، الى الحصول على عدد من المميزات وهي كما يأتي (نجم، 2008):

1. السرعة والدقة في تخزين المعلومات، ومعالجة البيانات واسترجاعها في وقت قصير مقارنة في النظام اليدوي.
2. الاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين الذين تقدم لهم الخدمات، وتسعى إلى تحقيق رضاهم وتفاعلهم معها، وتطبيق الإدارة الإلكترونية يعد وسيلة لتحقيق الرضا للمستفيدين، وذلك عن طريق تقديم خدمات تعليمية تتميز بتبسيط الأداء، وسرعة الإنجاز، والحصول على الخدمة بأقل جهد، وفي أي وقت.
3. تعدد مصادر المعرفة بصورها المختلفة السمعية، والمرئية، والمكتوبة، مع توفر إمكانية طباعتها وسهولة تخزينها وحفظ البيانات، والمعلومات، وحمايتها.
4. إتاحة الفرصة للمعلمين للاتصال بزملائهم، وكذلك معرفة مع تكوين جماعات ذات اهتمام علمي مشترك، وتلقي التدريبات عبر وسائط الإدارة الإلكترونية، وتبادل المعلومات، وتعزيز مهاراتهم.
5. تقديم خدمات شاملة بأقل التكاليف، وتأكيد إظهار المصداقية والشفافية في أداء العمل.
6. إمكانية العمل عن بعد بلا حدود، يعد النشاط الافتراضي هو جزء من قدرة المؤسسة وان العاملين عن بعد وتقديم الخدمات من خارج المؤسسة يعد جزء من قوة عملها، وبالتالي لم تعد تهتم المؤسسات في الحدود التي تفصلها كموارد مادية وبشرية عن الآخرين.

المهارات اللازم توافرها في الهيئة الإدارية المدرسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية:

ينبغي على أعضاء الهيئة الإدارية، والذين يمثلون أصحاب القرار في الإدارة الإلكترونية في المدرسة، أن يمتلكوا الثقافة الإلكترونية التي تتضمن مجموعة من المهارات التي ينبغي عليهم إتقانها، ومنها:

1. استخدام البريد الإلكتروني والمقدرة على استخدام برامج المحادثة على الإنترنت، والتي تساعد في التحدث مع الآخرين، ومعرفة استخدام شبكة الإنترنت، حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات نصية، وسمعية، ومرئية عن طريق التصفح.
2. استخدام تطبيقات الحاسب الآلي لمعالجة النصوص، وقواعد البيانات والجداول الإلكترونية وبرامج الرسوم والوسائط المتعددة.
3. القدرة على التطوير، والتجديد، والتعامل مع التقنية الحديثة.

4. استخدام الماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية وناسخ الأقراص المدمجة.
5. القدرة على تفعيل شبكات الاتصال المحلية، في تنفيذ الأساليب الإشراقية والمقدرة على تركيب، وصيانة الأجهزة الحاسوبية، وملحقاتها، وشبكات الاتصال. (الخان، 2005: 18)

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

وانسجاماً مع الأهمية في تطبيق الإدارة الإلكترونية أورد الآغا وعساف (2015) عدة متطلبات من الواجب مراعاتها في تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة المؤسسة التعليمية، ومنها :

1. **توفير العناصر التقنية**: التي تساعد على تبسيط استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة المدرسة: تتمثل في توحيد أشكال المواقع الإدارية وتوحيد طرق استخدامها بما يتناسب مع ثقافة جميع العاملين فيها.
2. **القيادات الإدارية الإلكترونية**: وتتمثل في الكفاءات القادرة على الإنجاز والابتكار، وإعادة تنظيم الثقافة التنظيمية.
3. **التدريبات وبناء القدرات**: يشتمل على تدريب المعلمين في المدرسة على طرق استخدام أجهزة الحاسوب وإدارة الشبكات، وقواعد البيانات في مجالات شؤون الطلبة والموظفين.
4. **التطبيقات الطلابية**: وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي، وبرمجياته، والشبكات في تنظيم الجداول المدرسية، والفصول، والتقارير المختلفة للدرجات، والحضور اليومي، وتصحيح الاختبارات والسجلات الصحية، والتنظيم التعليمي، ومعلومات التوزيع الطلابي، والبيانات الأولية للطلاب والتواصل مع أولياء أمور الطلاب.
5. **توفير الكوادر والكفاءات من المعلمين والموظفين**: وتتضمن التطبيقات في البيانات الأولية للمعلمين والموظفين، وبيانات المؤهلات العلمية، ومستحقاتهم، وتقارير الأداء الوظيفي، والحالة الصحية، وتقارير الأعمال اليومية وتعييناتهم، ومتابعة الغياب والتأخر.
6. **توفير مسار التعلم والمكتبات**: وتتضمن تطبيقات الحاسب الآلي، وبرمجياته، والشبكات في توفير قاعدة بيانات للبحث عن الكتب، والمصادر، والمراجع، وتنظيم الاستعارة، والزيارة، وإعداد العروض التقدمية للدروس، والوسائل التعليمية، وتنظيمها.
7. **التطبيقات المكتبية**: وتتضمن التطبيقات في معالجة النصوص، وأنظمة الملفات، والوثائق وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني، والصوتي، والرسوم البيانية لتمثيل النتائج الطلابية، والجداول الإلكترونية، وبرامج الناشر المكتبي، والوسائط المتعددة.
8. **الاتصالات**: تتضمن تطبيقات الحاسب الآلي، والبرمجيات، والتوجيهات التي ترتبط بأداء العمل اليومي داخل المدرسة، والتواصل مع أولياء أمور الطلبة، وكذلك التواصل مع الوزارة ومديريات التربية والتعليم، والمدارس الأخرى، والدوائر الحكومية، عن طريق البريد الإلكتروني، وموقع المدرسة على الإنترنت، وتفعيل الرسائل الإخبارية، والمكالمات الهاتفية الآلية والرسائل الصوتية والنصية.

تحديات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية:

أوردت سمان (2020) أهم التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية أن وجود استراتيجية متكاملة للتحول إلى استخدام "الإدارة الإلكترونية لا يعني أن الطريق ممهدة لتطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجية بسهولة وسلاسة، وذلك لأن العديد من العوائق والمشكلات والتحديات ستواجه تطبيقها، مما يستوجب على المسئولين عند وضع وتنفيذ الإدارة الإلكترونية التمتع بفكر شامل، ومحيط بكافة العناصر، والمتغيرات التي

يمكن أن تطرأ وتعيق خطة عمل وتنفيذ الإدارة الإلكترونية، وذلك إما لتفاديها، أو لإيجاد الحلول المناسبة لها، وقد تم تصنيفها، وفقاً للآتي:

1- **التحديات الإدارية وتتمثل هذه التحديات في:**

- ضعف اهتمام الإدارة العليا بتقييم ومتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- وغياب التنسيق بين الأجهزة والإدارات الأخرى.
- كذلك المركزية في إدارة المدرسة وعدم التدرج في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- ضعف اقتناع وتأييد الادارة المدرسية للإدارة الإلكترونية نتيجة غموض الرؤى المستقبلية لديها.
- والتغيرات التي تطرأ على البيئة الإدارية.
- وصعوبة تأقلم الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة والتخوف من التغيير والوقوف موقفاً سلبياً تجاه هذا التغيير، وعدم الرغبة في التكيف مع الأساليب والتقنيات الحديثة، والشعور بعدم الاهتمام واللامبالاة نحو التغيرات الجديدة.

2- **التحديات البشرية وتتمثل في:**

- قلة توافر الموارد البشرية المؤهلين على العمل في الإدارة وضعف تأهيل مديري المدارس للتعامل مع الحاسب الآلي، وقلة عدد الموظفين الملمين بالمهارات الأساسية لاستخدامات الحاسبات الالية، وشبكة الإنترنت.
- وقلة البرامج التدريبية في مجال التقنية الحديثة المتطورة.

3- **التحديات المالية: وتتمثل في:**

- قلة الموارد المتاحة بسبب محدودية الميزانية والمخصصات المالية لبرامج التدريب للقيادة المدرسية في مجال الإدارة الإلكترونية.
- تكاليف البنية التحتية من شراء الأجهزة والبرامج التطبيقية وإنشاء المواقع وربط الشبكات، وتكاليف صيانتها.

4- **التحديات التقنية (التكنولوجية): تتمثل في:**

1. صعوبة ومشكلات تشغيل الحاسبات الآلية وضعف مهارة صيانة أجهزة الحاسبات الآلية، وتطويرها.
2. التحديات الثقافية: تتمثل هذه التحديات، في:
3. حداثة التقنية المعلوماتية في المجتمعات النامية، مما يثير التردد، والتخوف من التعامل معها وانتشار الأمية الرقمية بين العديد من أفراد المجتمع.
4. كذلك قلة الوعي عن المزايا الناجمة من تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات الحكومية، والفجوة الحضارية بين مالكي تقنية المعلومات، وبين الذين لا يملكونها.

5- **التحديات اللغوية وتتمثل هذه التحديات، في:**

- ضعف مهارة اللغة الانجليزية لدى بعض مديري المدارس والموظفين والرهبة من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، وعدم مناسبة بعض التقنيات الإلكترونية لاستخدامات اللغة العربية.

حيث أشارت الصوص (2020) أن من أبرز التحديات في لواء ديرعلا ظاهرة تسرب الطلبة من مدارسهم بسبب توجههم إلى سوق العمل، وسوء الظروف الاقتصادية لذويهم وتدني مستوياتهم التعليمية، وقصور الوعي بأهمية التعليم لدى بعض أولياء الأمور. بالإضافة إلى طبيعة المنطقة الزراعية التي أدت إلى تسرب الطلبة بتشجيع أولياء الأمور لمساعدتهم في الأراضي الزراعية وتوفير أجور العمالة (وزارة التربية والتعليم، 2017).

واقع الإدارة الإلكترونية بالمملكة الأردنية الهاشمية:

تحرص وزارة التربية والتعليم في الأردن على مواكبة التطورات والسعي إلى دمج التكنولوجيا في التعليم من خلال دراسة أدوات التكنولوجيا الموجودة وتقييمها المستمر للوقوف على فاعليتها ومواءمتها للعملية التعليمية، والكفاءة المرجوة منها وتحسينها؛ للوصول إلى بيئة مثالية جاذبة للطلبة والمعلمين وللاستفادة منها في تطوير الأداء الإداري لينسجم مع التطورات، والتحديات التي تواجههم. كما أن وزارة التربية والتعليم الأردنية عملت على مواكبة التطورات، حيث نفذت عدداً من الورشات، والندوات التدريبية لمديري المدارس لاطلاعهم على كل ما هو جديد، وعلى تجارب بعض الدول في مجال التطوير الإداري والتعليمي من اجل العمل على تحسين عملية التعلم والتعليم (وزارة التربية والتعليم، 2018).

كما قامت الوزارة، بالعمل على استراتيجية تدريب الإدارات والموظفين لتنمية قدراتهم على الاستخدام الأمثل للإدارة الإلكترونية وتعزيز دور الإدارة المدرسية لخدمة العملية التعليمية وتفعيل برامج الإدارة الإلكترونية، حيث قامت بإعداد العديد من المشاريع، والمكتبات الإلكترونية، ومراكز لتكنولوجيا المعلومات، والبوابات الإلكترونية؛ لذا أصبح من الضروري على الإداريين، والمعلمين الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، أو ما يعادلها وذلك لمساعدتهم في استخدام برامج الإدارة الإلكترونية من خلال حقائب تعليمية تقوم على التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة. (وزارة التربية والتعليم، 2002).

كما أن التعلم الإلكتروني في التعلم عن بعد، يعد ذو أثر للارتقاء في العملية التعليمية، وتحول نظام التعليم في الأردن من التعلم التقليدي إلى التعلم عن بعد في ظل الظروف والتحديات في الوقت الراهن ومواجهتها. فنتيجةً تهديدات ومخاطر وباء كورونا أجبرت دول العالم بما فيها الأردن على فرض نظام التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات. مما تتطلب من وزارة التربية والتعليم للاستفادة من تقنية التعلم الإلكتروني وتفعيل التعامل مع التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا منعاً للتقارب والاختلاط لمنع انتشار الفايروس للحفاظ على سلامة الطلبة والمعلمين. كما تطلب ضرورة تفعيل دور الإدارة الإلكترونية لخدمة منظومة التعليم تمثلت من خلال التقنيات التكنولوجية التعليمية من حيث تقديم الدروس، والمحاضرات عبر منصات تعليمية تفاعلية أو الاستعانة في مواقع التعليمية أسهمت في تطوير منظومة العملية التعليمية في طرق حديثة ومبتكرة، للتفاعل والتنوع في عرض المعلومات للطلبة من خلال الصور، والفيديو، مما أسهم في استيعاب المفاهيم العلمية، وتعدد طرق تقييم الطلبة ومتابعتهم من قبل إدارة المدرسة ومعلميهم، وسهولة توجيههم وارشادهم وتنمية قدراتهم من خلال تبادل الأفكار (الجرح، 2020)..

ثانياً- الدراسات السابقة

- **دراسة الغراغير (2021).** هدفت إلى تعرف درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية في محافظة البلقاء من وجهة نظر المديرين أنفسهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم بمحافظة البلقاء والبالغ عددهم (90) مديراً. وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: أن درجة المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في محافظة البلقاء جاءت مرتفعة، وأن درجة كفاءة مديري المدارس الثانوية الحكومية جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لأثر الخبرة والجنس في درجة تحديد المعوقات.

- **دراسة الضمور (2020).** هدفت إلى الكشف عن المعوقات المادية والإدارية لدى المعلمات في استخدامهن للتعلم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسية والثانوية في مديرية محافظة الكرك من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة أتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (150) معلمة. أظهرت نتائج الدراسة؛ أن الدرجة الكلية للمعوقات قد حصل على متوسط كلي (3.96 من 5)، وعلى مستوى المحورين؛ فقد حصل محور المعوقات الإدارية على متوسط حسابي (4.12) ويليه محور المعوقات المادية، بمتوسط (3.79) وجميعها بدرجة (مرتفعة)، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسة الأساسية والمدرسة الثانوية في المعوقات المادية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الأساسية، والمدارس الثانوية في المعوقات الإدارية وعلى المستوى الكلي للأداة، ولصالح المدارس الأساسية.
- **دراسة سمان (2020).** هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير ورصد معوقاتها وتحديد متطلبات تطبيقها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (120) عضواً من مديري الإدارة ورؤساء الأقسام والموظفين بالإدارة العامة للتعليم. وأسفرت نتائج الدراسة أنه: لا يوجد لدى الإدارة خطة استراتيجية واضحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في إداراتها وأقسامها وغموض مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى بعض موظفي الإدارة إضافة إلى نقص التمويل اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية وتطويرها، وصيانة الأجهزة، والعمل على توفير شبكة إنترنت عالية المستوى.
- **دراسة الجبر (2020)** هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين في مدارس الثانوية في لواء الجيزة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في الاستبانة تم توزيعها على عينة بلغت (70) مديراً ومديرة وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات الثلاثة: حصل واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية على تقدير (2.77)، وحصل مجال مستوى الثقافة الإلكترونية على متوسط (3.62)، وحصل مجال مقترحات تطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية على متوسط (2.37)، وجميعها بتقدير متوسطة.
- **دراسة عبد الرحمن (2018)** هدفت إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين أنفسهم وسبل تطويرها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في الاستبانة، بحيث تم توزيعها على عينة بلغت (330) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت بدرجة كبيرة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر نوع المدارس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجالات التخطيط والتنظيم الإلكتروني لصالح المدارس الخاصة.
- **دراسة الدعيس، ومحسن (2018)** هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (34) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (المتطلبات التشريعية، المتطلبات البشرية، المتطلبات التقنية، المتطلبات المالية)، وذلك لغرض جمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة بلغت (70) موظفاً موزعة بين القيادات الأكاديمية والإداريين. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إلى أن درجة الموافقة على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية كانت بدرجة عالية جداً، كما

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والتوصيف الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإدارية)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للأداة وعلى مستوى كل مجال من مجالات الدراسة.

- **دراسة عوض وهمشري (2017)** هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإدارة الإلكترونية في مكتبات الجامعات الرسمية في الأردن من وجهة نظر المديرين فيها واتجاهاتهم نحو استخدامها باختلاف الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والصعوبات التي تواجههم في تطبيقها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت الأداة في الاستبانة، بحيث تم توزيعها على عينة قصدية ضمت جميع المديرين العاملين في المكتبات مجتمع الدراسة للعام الجامعي 2012- 2013 والبالغ عددهم (120) فردا، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير المديرين المستجيبين لواقع استخدام الإدارة الإلكترونية كانت متوسطة بشكل عام، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المديرين المستجيبين نحو الإدارة الإلكترونية وتطبيقها تُعزى لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة.
- **دراسة اوديمي (Oyedemei, 2015)** هدفت إلى التعرف على وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المدرسة الفعالة في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية أوسون. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في الاستبانة، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغت (120) مديراً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس الثانوية تجاه استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما وأظهرت وجود نقص في البنية التحتية في المدرسة من حيث الأجهزة والشبكات.
- **دراسة عليان (2011)** هدفت إلى التعرف على متطلبات الإدارة الإلكترونية ومشكلاتها من وجهة نظر المتخصصين في الإدارة العامة وإدارة الأعمال ونظم المعلومات الإدارية في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، بحيث تم توزيعها على عينة من (61) عضوًا من اعضاء هيئة تدريس من حملة الماجستير والدكتوراه، وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج أبرزها أهمية توفير البنية التحتية اللازمة للإدارة الإلكترونية، وتوفير الموارد البشرية المتخصصة والمدربة والمؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدّراسات السّابقة أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو تطبيق الإدارة الإلكترونية، واستفادت هذه الدراسة، من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة المديرين كما جاء في دراسة عبد الرحمن (2018) في تناولها واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية، ودراسة الجبر (2020) التي تناولت واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) كما في دراسة الغراغير (2021). بينما تنوعت المجتمعات التي طبقت عليها تلك الدراسات ما بين العربية والأجنبية، وتنوعت أيضاً ما بين مدارس، وجامعات، ومؤسسات، كما جاء في دراسة عوض وهمشري (2017)، ودراسة الدعيس، ومحسن (2018). بينما تختلف الدّراسة الحالية عن بعض الدّراسات السّابقة من حيث تناولها واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا، ومكان الدّراسة

فهي الدراسة الوحيدة التي أجريت – في حدود علم الباحث– في مديرية لواء ديرعلا في ظل جائحة كورونا، وفي تناولها واقع استخدام الإدارة الإلكترونية. كما عكست هذه الدراسات اتجاهاً للاهتمام باستخدام الإدارة الإلكترونية، والاهتمام بها، وتدريب المعلمين على استخدامها، وإعداد المعلم مهنياً ليكون قادراً على توظيف الإدارة الإلكترونية لمواكبة تطورات العصر والتصدي للتحديات التي تواجههم وضرورة توافر البنى التحتية كما جاء في دراسة عليان (2011)، ودراسة الضمور (2020).

3- منهجية الدِّراسة وإجراءاتها.

منهج الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة ومشكلة الدراسة المتمثلة في الكشف عن واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين التابعين للمدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا لعام (2021)، وبلغ عددهم (36) مديرًا ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من ((36 مديرًا ومديرة وبنسبة (100%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيروا بطريقة العينة القصدية.

وصف عينة الدراسة:

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئة المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	14	38.9
	أنثى	22	61.1
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	17	47.1
	ماجستير	16	44.4
	دكتوراه	3	8.3
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	9	25.0
	5- 9 سنوات	13	36.1
	10 سنوات فأكثر	14	38.9
المجموع		36	%100

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها، هي: الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وتكونت أداة الدراسة في شكلها النهائي من (30) فقرة حيث اشتملت على قسمين:

القسم الأول: البيانات الأولية لمجتمع الدراسة تكون من (3) متغيرات هي: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

القسم الثاني: ويشمل على مجموعة من الفقرات بلغت (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات وعلى النحو الآتي: المجال الأول حيث اشتمل على مجموعة من الفقرات بلغت (8) فقرات تمت صياغتها لمعرفة دور مدير المدرسة في دعم الإدارة الإلكترونية، والمجال الثاني: حيث اشتمل على مجموعة من الفقرات بلغت (6) فقرات تمت صياغتها لمعرفة ممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي، والمجال الثالث: بحيث اشتمل على مجموعة من الفقرات بلغت (9) فقرات تمت صياغتها لمعرفة جاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية، أما المجال الأخير اشتمل على مجموعة من الفقرات بلغت (7) فقرات بحيث تمت صياغتها لمعرفة درجة تحقيق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم. تم إعداد مقياس أولي تكون من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق المحتوى لاستبانة واقع استخدام الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية بمديرية ديرعلا – الأردن في ظل جائحة كورونا في صورتها الأولية من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والبالغ عددهم (10) محكمين، وطُلِبَ إليهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: درجة مناسبة الفقرات للمحتوى، ودرجة كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليّتها، وتنوع محتواها، أو أيَّة ملاحظات يَرَونَها مُناسِبة فيما يتعلق بالتّعديل، أو التّغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً. حيث تم اختيار نسبة اتفاق (80%) فأعلى مناسبة للحكم على قبول او حذف او تعديل الفقرات وتبعا لذلك تم الاخذ بملاحظاتهم وإعادة صياغة بعض الفقرات، حيث تم التوصل للصورة النهائية لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach, s Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.964)، ما يدلل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة، والجدول (2) يظهر القيم لكل مجال.

جدول (2) قيم الثبات

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيمة الثبات
1	دور مدير المدرسة في دعم الإدارة الإلكترونية.	8	0.84
2	ممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي.	6	0.85
3	جاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية.	9	0.89
4	يحقق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم.	7	0.94
	المجموع الكلي	30	0.96

الوزن النسبي والمعالجات الإحصائية:

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: وهي: (درجة منخفضة جدًا، وفئته من (1- 1.8)، درجة منخفضة، وفئتها (1.81- 2.60)، درجة متوسطة، وفئتها (2.61- 3.40)، درجة عالية، وفئتها (3.41- 4.20)، وأخيرًا درجة عالية جدًا، وفئتها (4.21- 5).

4- عرض النتائج ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما واقع استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	يحقق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم.	4.17	.83	1	مرتفع
3	جاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية.	4.10	.61	2	مرتفع
1	دور مدير المدرسة في دعم الإدارة الإلكترونية.	4.06	.54	3	مرتفع
2	ممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي.	4.03	.58	4	مرتفع
	الدرجة الكلية للأداة ككل	4.10	.59		مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.03 -4.17)، حيث جاء مجال "يحقق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.17)، بينما جاء مجال "ممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.03)، ودرجة مرتفعة للأداة ككل وبمتوسط حسابي (4.10).

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2018)، التي أظهرت درجة كبيرة لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية، في حين واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الجبر (2020)، ودراسة عوض وهمشري (2017)، التي أظهرتا درجة متوسطة في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، واختلفت أيضا مع دراسة الدعيس ومحسن (2018)، التي أظهرت درجة عالية جدا لدرجة تطبيق الإدارة الإلكترونية.

ويعزو الباحث ذلك أن وزارة التربية والتعليم تهتم بالإدارة بشكل عام وبالإدارة الإلكترونية بشكل خاص خصوصا في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد في جائحة كورونا، كما أن الوزارة تقوم بإعطاء المديرين دورات في مجال التعلم عن البعد والإدارة الإلكترونية؛ لتتماشى مع الظروف التي تمر بها البلاد لذلك جاءت تقدير المديرين بدرجة مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: دور مدير المدرسة في دعم الإدارة الإلكترونية

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بدور مدير المدرسة في دعم الإدارة الإلكترونية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	يلتزم مدير المدرسة في تنفيذ خطط الإدارة الإلكترونية في التعلم عن بعد.	4.30	.74	1	مرتفع جدا
1	يدعم مدير المدرسة نمط الإدارة الإلكترونية.	4.22	.72	2	مرتفع جدا
6	يعلن مدير المدرسة عن الأنشطة المدرسية عبر الموقع الإلكتروني.	4.19	.57	3	مرتفع
5	يشجع مدير المدرسة المعاملات الإلكترونية بمنح الحوافز للمعلمين.	4.08	.90	4	مرتفع
3	يحدث مدير المدرسة القوانين والتعليمات التي تتماشى مع الإدارة الإلكترونية.	3.97	.69	5	مرتفع
2	يرصد مدير المدرسة ميزانية خاصة تدعم استخدام الإدارة الإلكترونية.	3.86	.76	6	مرتفع
7	يزود مدير المدرسة المعلمين أدلة تطبيقية توضح استخدام التعلم الإلكتروني.	3.80	.85	7	مرتفع
	المتوسط الكلي للمجال	4.06	.54		مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت المستوى المرتع جدا والمرتفع وبمتوسط حسابي (3.80 -4.30)، حيث جاءت الفقرة "يلتزم مدير المدرسة في تنفيذ خطط الإدارة الإلكترونية في التعلم عن بعد" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاءت الفقرة "يزود مدير المدرسة المعلمين أدلة تطبيقية توضح استخدام التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.80). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "دور مدير المدرسة في دعم الإدارة الإلكترونية" ككل (4.06).

ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الوزارة بتطبيق الإدارة الإلكترونية من حيث التخطيط والتنفيذ لكي تسير العملية التعليمية على أكمل وجه باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمتابعة التعلم عن بعد للمعلمين والطلبة، إضافة إلى وعي المديرين بأهمية التخطيط والتحضير والتجهيز للتعلم الإلكتروني.

المجال الثاني: ممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
12	يكون مدير المدرسة فرق عمل من المعلمين للتخطيط للتعلم الإلكتروني.	4.16	.73	1	مرتفع
9	يوفر مدير المدرسة الأنشطة والمواد التي تتيح استخدام التعلم الإلكتروني.	4.08	.76	2	مرتفع

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	يشجع مدير المدرسة على تبادل الأفكار لتحديد التوجهات المستقبلية في مجال التعلم الإلكتروني.	4.02	.73	3	مرتفع
10	يحدد مدير المدرسة الخطوات الإجرائية لإدخال التعلم الإلكتروني في جدول زمني.	4.02	.60	4	مرتفع
11	يصمم مدير المدرسة التخطيط الاستراتيجي للتعلم الإلكتروني.	3.86	.76	5	مرتفع
	الدرجة الكلية لممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي	4.03	.57		مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت بمستوى المرتفع وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.86-4.16)، حيث جاءت الفقرة "يكون مدير المدرسة فرق عمل من المعلمين للتخطيط للتعلم الإلكتروني " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.16)، بينما جاءت الفقرة "يصمم مدير المدرسة التخطيط الاستراتيجي للتعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال" ممارسة مديري المدارس الأساسية للتخطيط الاستراتيجي " ككل (4.03).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تقوم بالمتابعة الحثيثة لمديري المدارس لمعرفة مدى تطبيقهم لإدارة الإلكترونية لتسهيل العملية التعليمية للطلبة وتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المجال الثالث: جاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بجاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات.

التسلسل	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
18	يخزن مدير المدرسة البيانات إلكترونياً.	4.41	.69	1	مرتفع جدا
20	يفعل مدير المدرسة الموقع الإلكتروني الخاص بالمدرسة.	4.27	.84	2	مرتفع جدا
13	يوفر مدير المدرسة الدعم الفني اللازم.	4.25	.69	3	مرتفع جدا
19	يتواصل مدير المدرسة مع أولياء الأمور إلكترونياً.	4.25	.90	4	مرتفع جدا
14	يربط مدير المدرسة الإدارات العليا في شبكة إلكترونية محلية مع المدرسة.	4.00	.82	5	مرتفع
21	يستعين مدير المدرسة في قواعد البيانات المتوفرة لدى المدرسة لاتخاذ القرارات.	4.00	.86	6	مرتفع
15	يوفر مدير المدرسة الأجهزة الإلكترونية وملحقاتها.	3.97	.81	7	مرتفع
16	يوفر مدير المدرسة التطبيقات اللازمة للتعلم الإلكترونية.	3.91	1.02	8	مرتفع
17	يوفر مدير المدرسة البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاجها المدرسة.	3.86	.76	9	مرتفع
	الدرجة الكلية لجاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية	4.10	.61		مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت تراوحت بين المستوى المرتفع جدا والمرتفع، وبمتوسط حسابي تراوح بين (3.86- 4.41)، حيث جاءت الفقرة " يخزن مدير المدرسة البيانات إلكترونياً" في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (4.41)، بينما جاءت الفقرة " يوفر مدير المدرسة البرامج الإدارية الإلكترونية التي تحتاجها المدرسة" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.86)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "جاهزية البنية التحتية والتجهيزات التقنية" ككل (4.10).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الوزارة قامت بتوفير أجهزة الكمبيوتر وخدمة الإنترنت لجميع المدارس لتسهيل التعلم عن بعد، علاوة على وعي وقناعة المديرين بأهمية توفير وتجهيز مختبرات الحاسب في المدرسة لتسهيل عمل المعلمين لتوصيل المعرفة والمعلومات والمهارات للطلبة.

المجال الرابع: يحقق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بتحقق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
22	يشجع مدير المدرسة المعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال تقنية المعلومات.	4.27	1.03	1	مرتفع جدا
27	يوعي مدير المدرسة المعلمين والطلبة لأهمية استخدام الإدارة الإلكترونية.	4.27	.70	2	مرتفع جدا
28	يساعد مدير المدرسة في تعريف المعلمين تطبيقات التعلم الإلكتروني المناسبة للتعلم عن بعد.	4.25	.93	3	مرتفع جدا
25	يشجع مدير المدرسة المعلمين على استخدام المنصات التعليمية المختلفة.	4.16	1.08	4	مرتفع
23	يسهل مدير المدرسة البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التعلم الإلكتروني.	4.13	1.07	5	مرتفع
26	يوجه مدير المدرسة المعلمين على استغلال إدارة الوقت عند تعامله مع تطبيقات التعلم الإلكتروني.	4.11	.85	6	مرتفع
24	يساعد مدير المدرسة في تعريف المعلمين بأساليب التدريس التي تناسب التعلم الإلكتروني.	4.02	1.02	7	مرتفع
	الدرجة الكلية لتحقق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم	4.17	.83		مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت تراوحت بين المستوى المرتفع جدا والمرتفع، وبمتوسط حسابي تراوح بين (4.27 -4.02)، حيث جاءت الفقرة " يشجع مدير المدرسة المعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال تقنية المعلومات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، بينما جاءت الفقرة " يساعد مدير المدرسة في تعريف المعلمين بأساليب التدريس التي تناسب التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبلغ المتوسط الحسابي لمجال " لتحقق الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم " ككل (4.17).

ويعزو الباحث ذلك إلى قناعة وتشجيع المديرين بتنفيذ البرامج التدريبية التي تعمل على صقل المعلم وزيادة خبرته في استخدام التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني، لذلك جاءت الاحتياجات التدريبية للكادر المدرسي وتأهيلهم بدرجة مرتفعة.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t- test)، لعنتين مستقلتين، لمعرفة الفرق في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا، باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، والجدول (8) يظهر النتائج.

ولمعرفة الفرق في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا باختلاف متغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي/ ماجستير/ دكتوراه)، ومتغير الخبرة الوظيفية (أقل من 5 سنوات/ من 5- 9 سنوات/ 10 سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (9) يظهر النتائج.

جدول (8) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الجنس	ذكر	14	4.17	.449	.606	0.080
	أنثى	22	4.05	.675		

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فرق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدعيس ومحسن (2018)، ودراسة عوض وهمشري (2017)، اللتين أظهرتا عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس ويعزو الباحث النتيجة إلى أن المديرين والمديرات يقومون بتطبيق تعليمات الوزارة للتعليم الإلكتروني، كما أنهم في نفس البيئة التعليمية وحريصين على السمعة الطيبة فيما بينهم لذلك لم يتبن فرق بين الذكور والإناث.

تأثير متغيري المؤهل العلمي والخبرة الوظيفية

جدول (9) نتائج تحليل (One Way ANOV) لمتغيري: المؤهل العلمي والخبرة الوظيفية

البيان	الفئات	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	4.31	بين المجموعات	2.00	2	1.00	3.19	0.054
	ماجستير	3.83	داخل المجموعات	10.33	33	.313		
	دكتوراه	4.26	المجموع	12.33	35			
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	3.51	بين المجموعات	4.27	2	2.13	8.74	0.001
	من 5إلى 9 سنوات	4.36	داخل المجموعات	8.06	33	.244		
	10 سنوات فأكثر	4.23	المجموع	12.33	35			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، عدم وجود فرق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدعيس ومحسن (2018)، ودراسة عوض وهمشري (2017)، التي كشفتا وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث النتيجة إلى أن المديرين كلهم خريجو جامعات أردنية أو عربية أو دولية معترف بها في الأردن فهم يمتلكون الخبرات والمعرفة التي تساعدهم في عملهم بصرف النظر عن مؤهلهم العلمي.

كما كشف الجدول عن وجود فرق في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية لواء ديرعلا تبعًا لمتغير الخبرة الوظيفية حيث كانت قيمة الدلالة أقل من (0.05) ولمعرفة لصالح مَن الفرق قام الباحث باستخدام الاختبار البعدي شافيه (Scheffe) وأظهر الاختبار أن الخبرة الوظيفية (10 سنوات فأكثر) لها تأثير الأكثر في استخدام الإدارة الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الدعيس ومحسن (2018)، ودراسة عوض وهمشري (2017)، اللتين كشفتا وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أن المديرين تكونت لديهم الخبرة الطويلة لتعاملهم مع الإدارة أكثر من غيرهم في الظروف العادية والاستثنائية لذلك جاءت النتيجة لصالح 10 سنوات فأكثر.

والجدول (10) يظهر القيم:

جدول (10): نتائج اختبار شيفيه ('Scheffe) لاستجابات أفراد عينة الدراسة (أقل من 5 سنوات، من 5- 9 سنوات، 10 سنوات فأكثر) تبعًا لمتغير الخبرة الوظيفية

الخبرة(I)	الخبرة(J)	Mean Difference (I- J)	Std. Error	Sig.
أقل من 5 سنوات	من5 إلى 9	-.85348*	.21432	.002
	10سنوات فأكثر	-.72024*	.21116	.007
من5 إلى10	أقل من 5 سنوات	.85348*	.21432	.002
	10سنوات فأكثر	.13324	.19036	.784
10سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	.72024*	.21116	.007
	من5 إلى 9	-.13324-	.19036	.784

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (10): وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة في اختبار شيفيه ('Scheffe)، ولصالح (من 5- 9 سنوات).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الدعيس ومحسن (2018)، ودراسة عوض وهمشري (2017)، اللتين كشفتا وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أن مديري المدارس يشعرون بالاعتزاز والفخر لانتمائهم لهذه الوظيفة وهم في أوج عطائهم وانتاجهم خلال هذه الفترة (من 5إلى 9سنوات)، كما أن تعاملهم في الإدارة أكثر في الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد فلا بد من الاجتهاد

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث ويقترح بما يأتي:

1- عقد دورات وندوات لمدراء المدارس وتنظيم اللقاءات العلمية لتبصيرهم بالقضايا المعاصرة التي تخص القوانين والتعليمات مع الإدارة الإلكترونية، وعن آلية تطبيقها، والتخطيط لها.
2- توفير أجهزة الحاسوب والإنترنت في جميع المدارس، ليسهل تداول المعلومات بين المدراس والوزارة، لنقل المعارف والمهارات للطلبة.
3- توفير الحوافز للمديرين والمديرات لتشجيعهم للتعامل مع التعلم الإلكتروني ومتابعة المعلمين والطلبة.
4- زيادة الاهتمام بمستوى البنية التحتية والإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
5- وضع نظام للتحفيز المادي والمعنوي لتشجيع الموظفين، لاستخدام التقنيات الإلكترونية.
6- إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول الإدارة الإلكترونية من حيث أبعادها وتطبيقاتها ومعيقاتها في المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات.

قائمة المراجع.

اولاً- المراجع بالعربية:

- إسماعيل، زاهر (2009). المقررات الإلكترونية: تصميمها، انتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها. القاهرة: عالم الكتب.
- الآغا، صهيب؛ وعساف، محمود (2015). الإدارة والتخطيط التربوي: نماذج وتطبيقات عملية. فلسطين، دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- آل مزهر، سعيد (2006). إدارة التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة السعودية- نموذج تنظيمي مقترح. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الجبر، سلطان (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (16)، 110- 129.
- حريم، حسين؛ والساعد، رشاد. (2005). نظرة المديرين للمسؤولية الاجتماعي ودرجة مساهمة منظماتهم في تحملها بحث ميداني في عينة من المنظمات الصناعية الاستخراجية بالأردن. مجلة العلوم التطبيقية، 8 (2)، عمان، الاردن.
- حنتولي، تغريد (2016). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- الخان، بدر الهدى. (2005). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
- خليل، نبيل (2014). إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة. القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- خلوف، إيمان (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- الجراح، فيصل (2020). واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (44)، 101- 113.

- القحطاني، منصور (2019). تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير: دراسة ميدانية. كلية التربية، جامعة الملك خالد. مجلة العلوم التربوية، 11 (1438)، 225- 306.
- الدعيس، عبد الكريم؛ ومحسن، ناصر (2018). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية مجتمع صنعاء بالجمهورية اليمنية (من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإداريين). كلية الإدارة الحديثة للدراسات العليا، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. 3 (1)، 103- 135.
- رضوان، محمود (2013). الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها الوظيفية. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- زهد، نداء. (2015). استراتيجيات التدريس ودورها على تفاعل الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الزبون، خالد (2020). فاعلية التعلم عن بعد مقارنا بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن. المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13)، 201- 220.
- سمان، رويدة (2020). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة. جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، 110 (1)، 24- 62.
- الصوص، رائدة (2020). دور الأنشطة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في لواء ديرعلا بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (4)، 1- 15.
- الضمور، رويده (2020). المعوقات المادية والإدارية لاستخدام المعلمات بمرحلة التعليم الأساسية والثانوية في محافظة الكرك للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (3)، 40- 55.
- الطالب، غسان (2020). الادارة الإلكترونية لمنظمات الاعمال. الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، أسماء؛ وشوقي، نجية (2021). الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد 19 -covid من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4 (2)، 353- 393.
- عبد الحميد، حمدي؛ والسيد، عبد الفتاح.(2004) الحكومة الإلكترونية في التعليم بين النظرية والممارسة- دراس الأهداف والأهمية وإمكانية التطبيق. مجلة كلية التربية، الزقازيق، 46 (1)، 45- 114.
- عبد الرحمن، ايمان (2018). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان، وسبل تطويرها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (6)، 1- 29.
- عبد العليم وآخرون (2013). الإدارة الإلكترونية؛ مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عليان، ربحي (2011). الإدارة الإلكترونية: متطلباتها ومشكلاتها من وجهة نظر المتخصصين في الإدارة العامة وإدارة الأعمال ونظم المعلومات الإدارية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 17 (2)، 1- 29.
- العنزي، فاطمة (2010). التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني. عمان: دار الراية للنشر.
- عوض، سناء وهمشري، عمر (2017). واقع استخدام الإدارة الإلكترونية في مكتبات الجامعات الرسمية في الأردن من وجهة نظر المديرين فيها واتجاهاتهم نحوها. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 17 (1). 392- 408.
- غلوم، منصور (2005). التعلم الإلكتروني في مدارس وزارة التربية. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

- الغراغير، علاء (2021). المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة البلقاء في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية من وجهة نظرهم. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 25، 465- 480.
- كافي، مصطفى (2011). الإدارة الإلكترونية إدارة بلا أوراق، إدارة بلا مكان، إدارة بلا تنظيمات جامدة. دمشق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- مدحت، محمد (2016). الحكومة الإلكترونية. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- المفرجي، عادل وصالح، أحمد والبياتي، غيداء (2008). الإدارة الإلكترونية: مرتكزات فكرية ومتطلبات تأسيس عملية. تونس: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- نجم، عبود (2008). الإدارة والمعرفة الإلكترونية: الاستراتيجية- الوظائف- المجالات. الأردن: اليازوري العلمية للنشر.
- النواصرة، عمر؛ والكراسنة، سميح (2020). أثر توظيف استراتيجية محطات التعلم "الذكية" في تحصيل الطلبة في مبحث التاريخ. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7 (2)، 303، 319.
- وزارة التربية والتعليم. (2007). قانون التربية والتعليم وتعديلاته. عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2002). نظام رتب المعلمين في وزارة التربية والتعليم رقم (61) لسنة 2002. عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2018). الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018- 2022. عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2021). مديرية التربية والتعليم لمنطقة دير علا. عمان، الأردن.
- وزراة التربية والتعليم (2017). ظاهرة التسرب في لواء ديرعلا. عمان، الأردن.

ثانيا. المراجع بالإنجليزية:

- Fairbanks J.: Spangler, W. and Williams. S. (2004). Motivating Creativity through a Computer Mediate Employee Suggestion Management System. Behavior & Information Technology, 22 (2) 305- 314.
- Mailizar, A Almanthari, Suci M, Sandra B (2020). Secondary School Mathematics Teachers' Views on E- learning Implementation Barriers during the COVID- 19 Pandemic: The Case of Indonesia. EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 16 (7), 1305- 8223 (online). From https://doi.org/10.29333/ejmste/8240.
- Oyedemi, O (2015). ICT and effective school management, administrator perspective. Paper presented at the world congress on engineering (WCE 1- 3 July 2015, London, U.K.
- Rodent. J. (2004). Training School Leaders to be Technology Leaders: Abest proposal. Technology and Teacher Education Anual. 1 (5) 240- 241.